Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حنانك ، ضقت ، وضاقت حياتى
بهذا الصدى المحرق اللاهب
بأشواقى العاتيات تزلزل صدرى
فى عنفها . . الصاخب
حنانك قلبى يذوب وراءك
أواه من قلبى الذائب
تلفت ، وراع بقاياه تذوى
وتفنى مع الأمل الغائب

أما القصيدة الأخرى التى نشرتها فدوى بتوقيع « المطوقة » فهى قصيدة « من الأعماق » وقد نشرتها فى العدد ٨٤٦ من « الرسالة » الصادر بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٤٩ ومطلعها :

سرت وحدى فى غربة العمر ، فى التيه المعمى ، تيه الحياة السحيق
لا أرى غاية لسيرى ، ولا أبصر قصدا يوفى إليه طريقى
وأنا فى توحشى ، تنفض الحيرة حولى أشباح رعب محيق

وتوقيع « المطوقة » الذى اختارته فدوى مشتق من الحروف الأصلية لاسمها « طوقان » من ناحية ، وهو من ناحية أخرى يدل على الحالة النفسية التى عبرت عنها فى هاتين القصيدتين ، بل فى قصائد عديدة مشابهة كتبتها فى تلك المرحلة ، وهاتان القصيدتان بالذات تعبران عن تجربة عاطفية روحية عميقة التأثير فى نفس فدوى ، وكانت فدوى طرفا فى هذه التجربة ، أما الطرف الثانى فهو شاعر مصرى اشترك ـ متطوعا ـ فى بعض معارك حرب فلسطين « ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ » والتقى بفدوى فى هذه الفترة وكان بينهما حب روحى عميق ، ثم افترقا بعودة الشاعر إلى مصر ، وعلى أثر هذه العودة كتبت